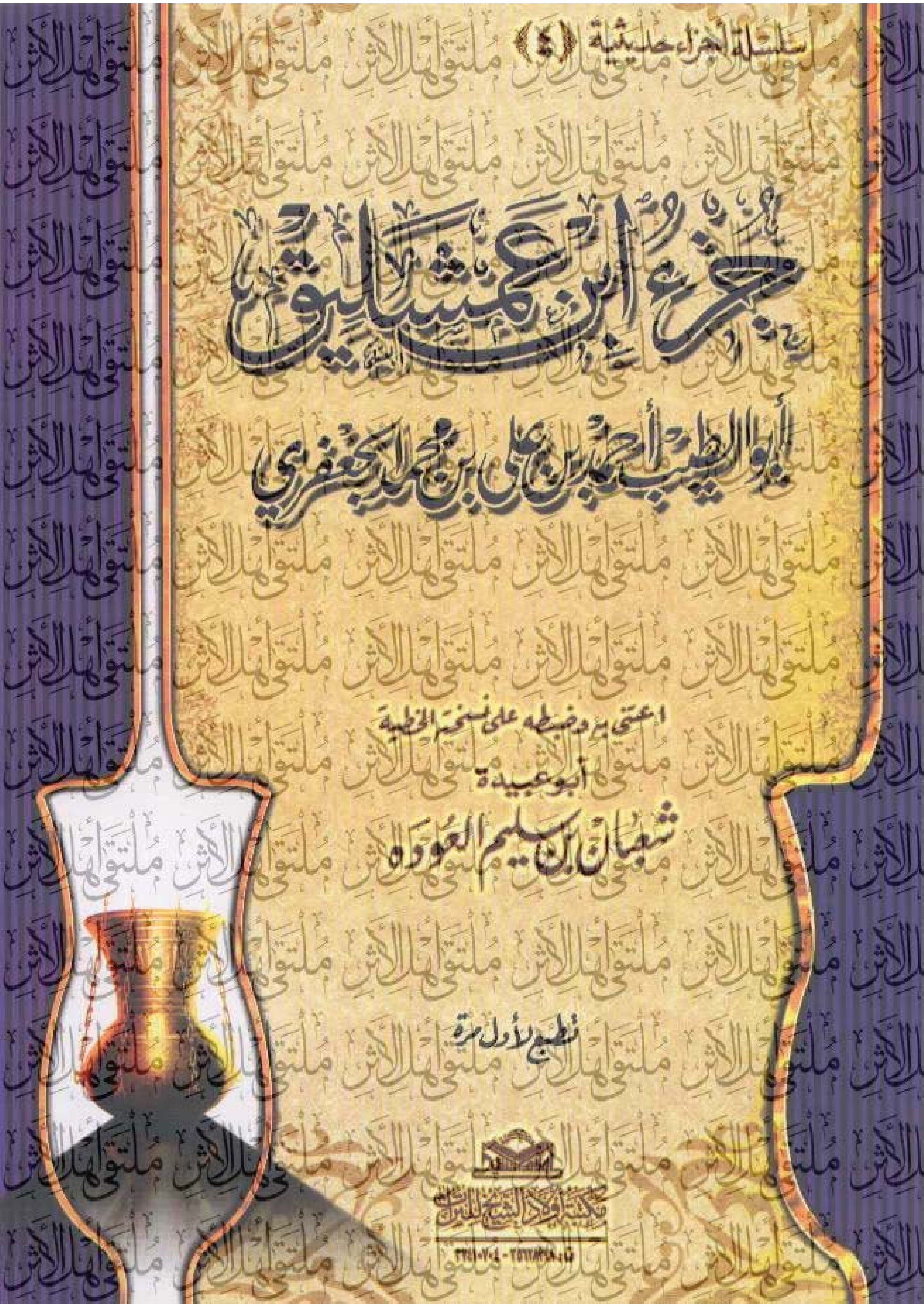
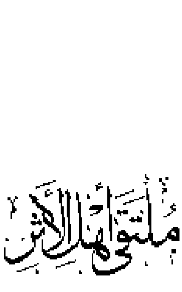

سلسلة أجزاء حديثية (٤)
جزء ابن عمشليق
أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري
اعتنى به وضبطه على نسخه الخطية
أبو عبيدة
شعبان بن سليم العودة
تطبع لأول مرة
مكتبة أولاد الشيخ للتراث
ملتقى أهل الأثر



سلسلة أجزاء حديثية (٦)

جزء ابن عمشليق

أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري

اعتنى بها

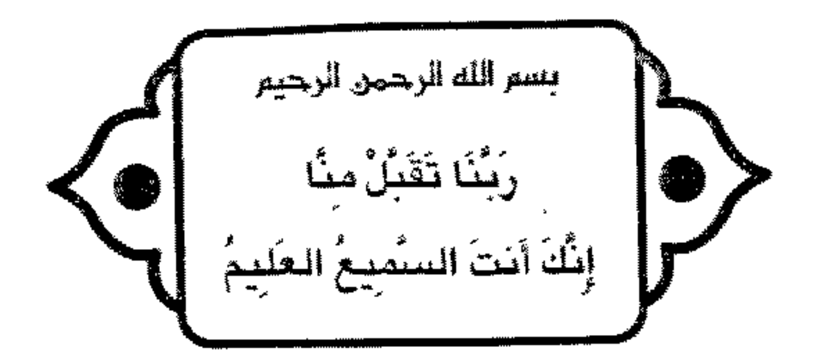
أبو عبيدة

شعبان بن سليم العوده

ضبط على مخطوط





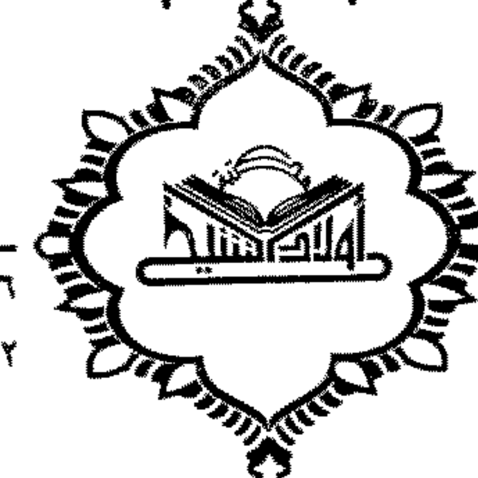


حقوق الطبع محفوظة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

ابن عمشليق، أحمد بن علي بن محمد الجعفري
جزء ابن عمشليق
تحقيق/ أبي عبيدة بن سليم العودة - ط١ - ٢٠٠٧
الجيزة / مكتبة أولاد الشيخ للتراث ٢٤x١٧
٤٨ص، ٢٤سم - ٤٨ ص
تدمك: 3 - 177 - 371 - 977
رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢٤٥٠٦ ديوى ٢٣١
١ - الحديث - مصطلح
أ - العودة شعبان بن سليم (اعتنى)
ب - العنوان





٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - الهرم تليفون / ٣٥٦٢٨٣١٨
٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل / ٣٧٤١٠٧٠٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، وصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد،

فهذا جزء ابن عمشليق أحمد بن على بن محمد الجعفرى رَحِمَهُ اللَّهُ.

أقدمه لطلبة علم الحديث محققا مصححا على نسخة خطية، نسأل الله السداد فى الدنيا والآخرة وأن يجعله زخرا لى يوم العرض عليه، أمين.

كتبه
أبو عبيدة
شعبـــان بن سليم
العـــوده






ملتقى أهل الأثر

(وصف النسخة المخطوطة)

من محفوظات دار الكتب المصرية نسخها محمود عبد اللطيف.

وهى تقع فى ١٨ ورقة/ ٢٥٥٤٦ب وهى مأخوذة من نسخة أخرى فى الدار قد إطلعت عليها أيضا وما استطعت تصويرها «والحمد لله».

وهى التى أعتمدها محقق المطبوع.





صورة اللوحة الأولى من المخطوطة



صورة اللوحة الأخيرة من المخطوطة




ملتقى أهل الأثر

(ملاحظات على النسخة المطبوعة)

الجزء طبع فى دار ابن حزم بتحقيق خالد الأنصارى «حفظه الله» وهى نسخة جيده فى الجملة محققه تحقيقا طيب، ولكن لا يخلوا الكتاب من بعض الملاحظات.

أولا: وقوع بعض التصحيف.

ومثال ذالك

* ص١٥ عند ذكر سند الجزء قال:

(أن عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس)

الصواب

ابن أبى العيش راجع (لسان الميزان ١١٥٦)

* وأيضا فى حديث رقم ١٣

قال (ادخلوا الجنة برحمتى، قال فيصيحون العلماء صيحة)

الصواب كما فى المخطوط

(فيضجون- ضجة)

* وأيضا فى حديث رقم ٢٥

(حدثنا عتبه بن يقظان عن أبى سعد)

والصواب أبى سعيد (راجع تحقيق رقم ١٥)

* وأيضا فى حديث رقم ٢٧

قال (فأخذ منه غلاما وجلب)

الصواب فحلب

وفى نفس الحديث



قال (فلما رأته فاطمة قامت تستقبله وعليها مرط من صوف (فتعتعت) به فبدت رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها (فتعتعت) وجلست)

الصواب فى الكلمتين

فتقنعت

ثانيا: عدم الاعتناء بسند الجزء

فالمحقق «حفظه الله» لم يفعل فى سند الجزء إلا أنه نقله فى بداية الجزء وفقط.

وقد فعلت ما فى وسعى من البحث عن تراجم مسندى الجزء على قدر ما بين يدى من كتب الرجال فتوصلت للبعض وما أستطعت فى البعض الآخر.





سماعات الجزء

السماع الأول:

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبى المحاسن الكرمانى فسمعه العلامة بدر الدين العلائى وولده رضوان وأحمد فى الرابعة؛ وأجاز المسمع مرويه.

وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحيح ذلك، كتبه يوسف بن حجر[١] الكرمانى.

السماع الثانى:

الحمد لله رب العالمين، وصلاته على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه.

سمع جميع هذا الجزء كاملا بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث جمال الدين أبى المحاسن يوسف سبط شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر أعزه الله تعالى على جدته لأمه الست المحجبة المسندة أم الكرام أنس خاتون بنت المقرئ الكريم كريم الدين[٢] عبد الكريم بن عبد العزيز[٣] اللخمى صان الله حجابها الجماعة.

الشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن زين الدين يعقوب بن خلف

---

(١) فى المطبوع (يحيى).

(٢) فى المطبوع (الذمة).

(٣) فى المطبوع (عبد الكريم بن عبد الله بن).



المصرى والشيخ[١] بهاء الدين إبراهيم بن نور الدين المصرى،[٢] والشيخ رضى الدين إبراهيم بن تقى الدين على بن أحمد بن بركة النعمانى، ومحمد بن محمد بن محمد بن حروس[٣]، الشافعيون.

والشيخ خير الدين والحسين بن[٤] محمد بن محمد بن داود الهرمامى العمرونى[٥] الحنفى، وصاحب الخط أو زرعة أحمد بن محمد بن عمر بن إبراهيم البارنبارى، عن المصرى السعدى وولده أبو سهل محمد موفق الدين، وصح ذلك بمنزل سكن المسمعة المشار إليها فى يوم الثلاثاء الموفى لثلاثين ربيع الأول سنة ٨٦٥، وأجازت ولله الحمد.

السماع الثالث:

وبعد: فقد قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الحنبلى الموصلى الدمشقى بسماعه له على عائشة بنت بن عبد الهادى بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد وصالح بن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادى الحافظ، وأحمد بن يوسف الماردينى، وصح وثبت فى يوم الأحد رابع عشرين ربيع الأول سنة٨٦٦، وأجاز لافظا قاله وكتبه: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى عفا الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة والمكان والتاريخ «الجزء فيه منتقى من الشقيقة[٦] البغدادية، والجزء فيه منتخب من الثالث من حديث أبى على بن خزيمة، وجزء بن الجهم[٧]، والمسلسل بالأولية»، قال: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر عفا الله عنه.

(١) سقط من المطبوع.
(٢) سقط من المطبوع.
(٣) فى المطبوع (خروس).
(٤) سقط من المطبوع.
(٥) فى المطبوع (الرومى).
(٦) فى المطبوع السفينة.
(٧) فى المطبوع الحاكم.



السماع الرابع:

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن على بن عبد الواحد بإجازته من السلفى بقراءة ضياء الدين محمد بن على البالسى بتوه، ونجم الدين الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس وابناه عبد الله وإسماعيل وآخرون فى (١٤ صفر سنة ٦٥١) بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءا من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك بإجازته من السلفى عن الربعى، وجزء فيه انتخاب الصورى على العلوى عن السلفى، عن التزمنتى عنه.

وسمعه على بن أبى الثابت بقراءة ابن المحب، فاطمة وعائشة بنتى محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى، وابن سعد وكتب فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٥.

وسمعه عليهما بسماعهما قراءة بقراءة أحمد بن على بن حجر ابن ابن عمة سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وآخرون فى عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما .أربعين الآجرى. بسماعهما من الحجار، أخبرنا ابن اللتى وحضر الولد يوسف بن على بن محمد بن الحلبونى فى السنة الأولى تبركا، وصح فى التاريخ.

السماع الخامس:

الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقى أبى صالح(١) عبد الكريم المعافرى(٢) بإجازتها المكاتبة من عائشة بنت محمد بن عبد الهادى بسندها فيه بقراءة الفقيه(٣) أبى بكر محمد بن محمد بن منصور بن على الحسنى الحلبى- وله الخط- الجماعة: المحدث

(١) فى المطبوع (ابن الشيخ).

(٢) فى المطبوع (المناوى).

(٣) فى المطبوع (المفيد).



الفاضل شهاب[١] الدين أحمد بن داود البيجورى، وابنته أم الخير[٢] هاجر فى[٣] الأول من عمرها[٤] وأمها فاطمة بنت أحمد البيجورى وحماتها دام الخير والمحب على بن شيخنا[٥] سراج الدين عمر البنانى، والبدر حسن بن ياسين الحانوتى، وأحمد بن على بن ناصر الغزى الحبال وصح[٦] ثبت صبيحة يوم ٢٥ جمادى الأولى سنة سبع وثمان مئة، وأجازت، وصح.



(١) فى المطبوع (بهاء).
(٢) فى المطبوع (أم أكبر).
(٣) فى المطبوع (من).
(٤) فى المطبوع (عمها).
(٥) سقط من المطبوع.
(٦) سقط من المطبوع.

ملتقى أهل الأثر

سند الجزء

قرأت على جدتى لأمى المسندة أنس خاتون- قراءة عليها فى يوم الثلاثين من ربيع الأول سنة ٨٦٥- أخبرتنا فاطمة[١] وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى فى كتابيهما.

وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد- فى يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة- ٨٦٦- قال: أنا المسندة عائشة بنت عبد الهادى - سماعا-:

أن عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى العيش[٢]، أخبرهما- سماعا عليه- أنا أبو عمرو عثمان بن على بن عبد الواحد بن خطيب القرافة[٣]، عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفى[٤].

---

(١) هى من شيوخ الحافظ بن حجر رحمه الله روى عنها فى لسان الميزان (٢/ ٦٤-(٢٤٨» فى ترجمة بنوس بن أحمد الواسطى قال: «والحديث الذى أورده له قرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى أخبركم... فذكر سندا.... عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر «إن الله يتجلى للخلائق عامة ويتجلى لك خاصة».

(٢) فى المطبوع (القيس) وهو خطاء وهو عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى العيش الأنصارى، حدث عن مكى بن غيلان والرشيد إسماعيل بن أحمد العراقى والنور البلخى بالكثير سمع منه المزى وغيره من الحفاظ والطلبه وذكر الذهبى فى معجمه وقال الحق اسمه فى أثبات له. مات عبد الله فى صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وقد جاوز السبعين لسان الميزان (١١٥٦).

(٣) ذكر الذهبى فى تذكره الحفاظ أنه من تلامذه السلفى (٤/ ١٣٠٠).

(٤) الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى الجرواءانى، وجرواءان من محال اصبهان، وسلفه لقب لجده أحمد، ومعناه الغليظ الشفه: كان أبو طاهر لا يحرر عام مولده، وقد قال: كتبوا عنى بأصبهان

ملتقى أهل الأثر

. . . .

= فى أول سنة اثنتين وتسعين وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها، ليس فى وجهى شعرة. وقال أيضا: أذكر قتل نظام الملك فى سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر قلت. سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفى وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى وسعيد بن محمد الجوهرى ومكى بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينى وأبا مطيع الصحاف وأبا العباس ابن اشتة وخلائق بأصبهان، ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر، وفرح بلقيه، ومن أبى بكر الطوسى والحسين بن على بن البسرى وطبقتهم، وبالكوفة من أبى البقاء الحبال، وبمكة من الحسين بن على الطبرى، وبالمدينة أبا الفرج القزوينى، وبالبصرة من محمد بن جعفر العسكرى، وبزنجان من أبى بكر أحمد بن محمد بن زنجوية، وبهمذان من أبى غالب أحمد بن محمد العدل، وبالرى من صاحب البحر أبى المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الشافعى، وبقزوين من إسماعيل بن عبد الجبار المالكى، وبمراغة من سعد بن على المصرى، وبدمشق من أبى طاهر الحنائى، وبنهاوند من أبى منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، بأبهر من أبى سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعى، وبواسط من أبى نعيم بن زيزب، وبسلماس من محمد بن سعادة الهلالى، وبالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفى، وبشهرستان من أبى الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمى، وبالاسكندرية من أبى القاسم بن القحام الصقلى؛ وبقى فى الرحلة بضع عشرة سنة، وسمع ما لا يوصف كثيرة، ونسخ بخطة الصحيح السريع وهو فى غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربي وغير ذلك وكان متقنا مثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد.

وروى الحفاظ عنه فى حياته: وله ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان فى مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، ومعجم لمشيخة بغداد وهو كبير، ومعجم لما فى البلاد سماه معجم السفر: ركب من بلد صور فى البحر إلى الاسكندرية فى السنة أحدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة إلى أن مات ما خرج منها سوى خرجته إلى القاهرة للسماع من أبى الصادق مرشد بن يحيى المدينى وطبقته.

سمع منه أبو على البردانى الحافظ، وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الأندلسى وأبو العز محمد بن على الملقاباذى والضياء بن هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبى وخلق مثلهم ممن مات قبله، وقد روى

ملتقى أهل الأثر

....

= عنه القاضى عياض بالإجازة ومات قبله بدهر؛ وممن روى عنه الحافظ عبد الغنى المقدسى وعلى بن المفضل وربيعة النمى وعبد القادر الرهاوى؛ والشيوخ، ابن راجح المقدسى وعبد القوى بن الجباب وعبد الغافر المحلى والفخر الفارسى والحسن بن أحمد الأوقى ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وأبو القاسم الصفراوى وأبو الفضل الهمذانى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلى ومنصور بن الدماغ والعلم ابن الصابونى وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوى وأبوالحسين بن الجميزى وأبو القاسم بن رواحة وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى وخلائق، وأبو بكر محمد بن السفاقسى وعاش فى حضور... المسلسل بالأولية إلى سنة أربع وخمسين، وبقى بعدهم طائفة(كعثمان بن خطيب القراقه) وغير واحد بالإجازة.

قال الأوقى سمعته يقول: لى ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة.

قال ابن المفضل: عدة شيوخ الحافظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ وخرج إلى بغداد وله عشرون سنة أو أقل أو أكثر فمشيخته فى بغداد فى خمسة وثلاثين جزء؛ قال: وله تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر ويثبب من يمدحه- إلى أن قال: ولقى فى القراءات ابن سوار وأبا منصور الخياط وأبا الخطاب بن الجراح، سمعته يقول: متى لم يكن الأصل بخطى لم أفرح به.

وكان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل، وكان اوحد زمانه فى علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد وبذالك تفرد عن أبناء جنسه؛ قال السمعانى فى الذيل: أبو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه.

أنبأنا جماعة عمن سمع أبا سعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ ثنا أبو العلاء أحمد ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسى سمعت أبا طاهر الأصبهانى وكان من أهل الصنعة يقول: كان أبو حازم العبدوى إذا روى عن أبى سعد المالينى يقول: ثنا أحمد بن حفص الحدثى- هذا أو نحوه.

قال أبو سعد: وقد صحب السلفى والدى ببغداد مدة ثم ركب من صور فى البحر إلى مصر وأجاز لى. وعن ابن ناصر قال: كان السلفى ببغداد كأنه شعلة نار فى التحصيل. قال عبد القاهر الرهاوى: كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم فى المذهب، وكان لا يبدو منه جفوة لأحد ويجلس للحديث لا يبزق ولا يتورك ولا =

ملتقى أهل الأثر

....

= له قدم وقد جاوز المائة، بلغنى أن سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع أخيه فزبرهما وقال: ايش هذا؟ نقرأ الحديث وانتما تتحدثان. وبلغنى أنه مدة مقامة بالاسكندرية ما خرج إلى فرجة إلا مرة واحدة، وما تكاد تدخل إلا تراه مطالعا فى شئ وكان حليما.

ولما دخل الثغر رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه. وحدثنى بعض رفقائى عن ابن شافع قال: السلفى شيخ العلماء. وسمعت بعض فضلاء همذان يقول: السلفى احفظ الحفاظ. قال ابن عساكر: سمعت بقراءة السلفى من جماعة ولم اظفر بالسماع منه.

تزوج فى الاسكندرية أمراة ذات بستان وحصلت له ثروة بعد فقر وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل على بن إسحاق بن السلار امير مصر مدرسة ووقف عليها. قال عبد القادر: كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة. رأيته منع القراء بالألحان وقال: هذه القراءة بدعة، اقرءوا ترتيلا: فقرءوا.

نقلت من خط الحافظ عبد الغنى نقل خطوط المشايخ للسلفى بالقراءات وأنه قرأ بحرف عاصم على أبى سعد المطرز، وقرأ لحمزة والكسائى على أبى محمد بن أبى نصر القصار، وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازى، ولقنبل على عبد الله بن أحمد الخرقى، وقد قرأ عليهم فى سنة أحدى وتسعين وأربع مائة وبعدها. قال ابن نقطة: كان السلفى جوالا فى الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمجتبى للنسائى ليرويه فاجتذبها من يد القارئ بغيظ وقال لا أحدث إلا من أصلى.

قال ابن المفضل: حفظت أسماء وكنى ثم ذاكرت السلفى فجعل يذكرها حفظا، وقال: ما هذا مليح، أنا شيخ كبير فى هذه البلدة لا (يذاكرنى) احد وحفظى هكذا. قال العماد فى الخريدة: طوف السلفى بلادا وشدت إليه الرحال وتترك به الملوك والأقبال وله شعر ورسائل ومصنفات.

قال الحافظ عبد العظيم: كان السلفى مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه فى ثمنها، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت وتلصقت لنداوة البلد فكانوا يخلصونها بالفأس فتلف أكثرها. ومما شوهد بخطة مولدى سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا. قال حماد بن هبة الله سمعت السلفى يقول: دخلت بغداد فى شوال سنة ثلاث وتسعين فساعة. دخولى لم يكن لى هم إلا ابن البطر فذهبت إليه وكان شيخا عسر

ملتقى أهل الأثر

أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال[1] أخبره، أنا أبو الطيب

= فقلت: قد جئت من أصبهان لأجلك، فقال: اقرأ. وجعل الراء غينا. قرأت عليه وأنا متكئ من دماميل، فقال: ابصر ذا الكلب، فاعتذرت بالدماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزاءا، ولم يكن بذالك.

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن على بن عساكر أنا أبى أنشدنا أبو سعد السمعانى بدمشق أنشدنا أبو العز محمد بن على أنشدنا أبو الطاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين:

ان علم الحديث علم رجال　　تركوا الابتداع للاتباع
فإذا جن ليلهم كتبوه　　وإذا اصبحوا غدوا للسماع

أنشدنا أبو الحسين اليونينى أنا جعفر بن على أنشدنا السلفى- فذكرهما. قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمى: توفى السلفى صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين وكان ليلة موته، وهو يرد اللحن الخفى على القارئ وصلى الصبح ومات فجأة قلت: لم يبلغ مائة وست سنين بل مائة وستين أو نحو ذلك مع الجزم بأنه كمل المائة.

قال ابن خلكان القاضى: كانت ولادته سنة اثنين وسبعين وأربع مائة تقريبا.

ومات معه فى العام الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمى العباسى المامرنى النيسابورى راوى صحيح مسلم بمصر، والمسند أبو المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الازدى الدمشقى بها، والمسند أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبى العجائزالأزدى بدمشق، والعلامة حجة العرب أبو الحسن على بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمى ببغداد وآخرون.

أخبرنا على بن محمد الحافظ أنا أحمد بن محمد البصرى أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا القاسم بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضى املاءا أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية. أخرجه مسلم من حديث الثورى نقلا من تذكرة الحفاظ (١٠٨٢) وراجع (تاريخ دمشق ٢٠٨/٥/)

(١) لا أدرى من هو فإن كان هو «محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد أبو البقاء فهو قد اتهم بالكذب (لسان الميزان) .فان لم يكن .

ملتقى أهل الأثر

أحمد بن على بن محمد الجعفرى عرف بابن عمشليق[1].

١ - حدثنى جدى قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى العباسى- فى داره بمدينة السلام- أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى، ثنا هناد بن السرى، ثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن

= فقد ذكر الذهبى فى تذكره الحفاظ أنه من شيوخ السمعانى (تذكره الحفاظ ١٠٦٨).

قال (عند ذكر شيوخ السمعانى) «وثابت بن بندار والمبارك بن الطيورى وطبقتهم ببغداد وأبا البقاء الحبال وغيرهم».

وذكره أيضا فى شيوخ السلفى (١٠٨٢) وفى شيوخ السبحى أبو طاهر محمد بن أبى بكر (١٠٨٨)

قلت: وقد ثبت أنه روى عن ابن عمشليق كما جاء فى أكثر من اسناد

قال الحافظ بن عساكر فى التاريخ (٣٢/ ٤٦٣) اخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى أنبأنا أبو البقاء المعمر بن محمد الحبال ثنا الشريف أبو الطيب أحمد بن على بن محمد الجعفرى . . فذكر حديثا . . . وفى التاريخ أيضا (٤٠/ ١٩٧) قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفى أنبأنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن على بن الحبال أنبأنا الطيب أحمد بن على بن محمد الجعفرى. . . .فذكر حديثا. . . .

(١) ما ستطعت أن أتوصل الى ترجمة له مع طول البحث والتنقيب عن أى شئ عن الرجل ولكن مازال الجزء يذكر على ألسنة العلماء ويضعونه فى كتبهم كما ذكر محقق المطبوع أن ابن حجر ذكره فى «المعجم المفهرس» وأنه من مروياته. وأيضا قد وضعه صاحب كنز العمال فى كتابه (راجع ٢٨٨٩٠-٤٥٩٥٣) وقد جاء ذكر الرجل فى اسانيد بعض الكتب: من هذا ما ذكره الحافظ الذهبى فى تذكره الحفاظ (٩٣٠) فى ترجمة أبو زرعه الرازى الصغير.

قال أخبرنا أبو الحسين اليونينى أنا جعفر بن على أنا السلفى أنا المعمر بن محمد الحبال الكوفى أنا أبو الطيب أحمد بن على الجعفرى أنا أبو زرعه أحمد بن الحسين الحافظ . . . . . . فذكر الحديث. . . . .

قلت: فتخريج الذهبى للرجل والسكوت عنه. لاشك أنه ينفع الرجل ولا أقول أنه توثيق، ولكن يرفع من شأنه بعض الشئ، وأيضا كما تقدم أنى توقفت على سندين فى تاريخ دمشق قد ذكر فيهم صاحبنا هذا وقد سبق ذكرهم (تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٦٣)، (٤٠\١٩٧)

ملتقى أهل الأثر

عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: **«يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن؟»** قلت: بلى، فداك أبى وأمى، قال: **«احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده أمامك. تعرف إلى الله. وأعلم أن النصر مع الصبر. والفرج مع الكرب. وأن مع العسر يسرا»**[١].

---

(١) صحيح: أخرجه هناد فى الزهد٥٣٧ المعجم الكبير ١١٢٤٣ القدر لأبى بكر الفريابى١٥٥ السنة «أبى عاصم» ٣١٧ شعب الإيمان٧/ ٢٠٣ من طريق عن عيسى بن يونس........به....»

قال الإلبانى رحمه الله (ظلال الجنة) «وعمر مولى غفره هو ابن عبد الله المدنى ضعيف».

قلت: والحديث جاء من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما

أولا: قيس بن الحجاج عن حنش الصنعانى عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الترمذى ٢٥١٦ أحمد فى المسند٢٨٠٤ السنة لابن أبى عاصم ٣١٦ (معلقا) شرح أصول اعتقاد أهل السنة١٠٩٥ الاعتقاد للبيهقى ص١٣٩ شعب الإيمان له٢/ ٢٧ القدر لأبى بكر الفريابى١٥٦ تاريخ دمشق٥١/ ٢٥١ فوائد العراقيين ١١من طرق عن قيس......به....».

قلت: وهذا الطريق أصح طرق هذا الحديث قال ابن رجب «وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعانى» وقال الترمذى: حسن صحيح.

ثانيا: عيسى بن محمد القرشى عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الحاكم فى المستدرك٦٣٥٨ مسند الشهاب٧٤٥ شعب الإيمان ٧/ ٢٠٣ الدعاء للطبرانى٤١ الضعفاء للعقيلى ٣/ ٣٩٧.

قال الذهبى رحمه الله . «عيسى بن محمد ليس بمعتمد»:

ثالثا: عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الآجرى فى الشريعه (١/ ٢٠٩) وعبد بن حميد ٦٣٦ تاريخ جرجان ص٧٧ من طريق عن عطاء..... ولا تخلو من مقال.

رابعا: عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبرانى فى الكبير ١١٥٦٠/ ١٢٠٣٦ وفى الدعاء من طرق عكرمة......به..... والحديث له طرق أخرى (راجع ظلال الجنة) قال العجلونى «وأورده الضياء فى المختاره وهو حسن» والحديث جاء عن سهل بن سعد وأبى سعيد الخدرى رضي الله عنهما والله أعلم.

ملتقى أهل الأثر

٢ - حدثنى جدى، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا أبو أسامة[(١)]، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن ابيه، أن النبى ﷺ قال: **«نعم الهدية الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوى عليها ثم يهديها إلى أخيه المسلم»**[(٢)]

٣ - حدثنى جدى، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوسا أسأله عن شئ فاستأذنت عليه فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحرف[(٣)] ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت فقال: إذا سألت فأوجز؟ قال: لئن أوجزت لى أو جزت، فقال إنى معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن، لن أسألك عن شئ، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شئ أخوف عندك منه، وارجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك[(٤)].

٤ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد- فى منزله بمكة عند المروة- قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى- وأنا أسمع- حدثكم على بن زياد، ثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن

---

(١) فى المخطوط (أمامه) وهو خطاء والتصويب من الزهد لهناد.

(٢) ضعيف جدا: أخرجه هناد فى الزهد٥٢٩ مسند الشهاب ١٣١١ الزهد (بن المبارك) ١٣٨٦ من طرق عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه. . . .به. . . .».

قلت: أبيه هم زيد بن أسلم القرشى العدوى، أبو أسامة من التابعين قال الحافظ ثقة عالم، وكان يرسل (هذا أولا) وعبد الرحمن: ضعيف .ضعفه النسائى وأبو زرعه قال البخارى وأبو حاتم ضعفه ابن المدينى جدا وقال أبو حاتم: ليس بالقوى فى الحديث كان فى نفسه صالحا وفى الحديث واهيا. قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك فى روايته، من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك.

(٣) فى المطبوع (يخرف).

(٤) ضعيف: لجهاله الرجل الشامى والأثر عند هناد فى الزهد ٥٣٧ قال حدثنا وكيع. . . .فذكره. . . . .

ملتقى أهل الأثر

الزبير، عن عمرو[1] بن سليم، عن أبى قتادة الأنصارى السلمى، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[2]

---

(١) فى المطبوع (عامر) وهو خطأ.

(٢) صحيح: أخرجه مالك (الموطأ) ٤٨٦ عن عامر....به.....ورواه عن مالك جماعة:

١ - قتيبه بن سعيد.

أخرجه مسلم ٧١٤ الترمذى ٣١٦ وقال حسن صحيح النسائى فى الكبرى٨٠٩ وفى المجتبى٧٣٠ عن قتيبة......به....

٢ - يحيى بن يحيى.

أخرجه مسلم٧١٤ السنن الكبرى للبيهقى (٣/ ٥٣).

٣ - القعنبى.

أخرجه أبو داود٤٦٧ ابن حبان فى صحيحه ٢٤٩٧ .

٤ - عبد الله بن يوسف.

أخرجه البخارى ٤٤٤ .

٥ - ابن مهدى.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٥)- ٢٢٥٧٦ و (٥/ ٣٠٣)- ٢٢٦٣١ .

٦ - عبد الرزاق.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٣)- ٢٢٦٣١ .

قلت: وتابع مالك جماعة.

١ - ابن عجلان.

أخرجه ابن حبان٢٤٩٩ الزهد (بن المبارك) ١٢٩١ تاريخ دمشق (٥١/ ٥٣).

٢ - عثمان بن أبى سليمان.

أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٥) ٢٢٦٤٧ شرح معانى الآثار (١/ ٣٧٠) تاريخ دمشق (٥١/ ٥٣).

قلت: وروى هذا الحديث من طريق عن عمرو بن سليم عن خلدة الانصارى عن أبى قتادة عن النبى ﷺ أنه قال»......الحديث...».

ملتقى أهل الأثر

٥ - حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبى سعيد وأنا حاضر، ثنا على، أنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة[١] عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ واصل فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك نهى عن الوصال، فقالوا: «إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إنى لست كهيئتكم، إنى أطعم وأسقى»[٢]

= قال أبو زرعه (علل ابن أبى حاتم ٥٢٠).

«هاكذا قال عمرو بن سليم عن خلدة، وإنما هو عمرو بن سليم بن خلدة، عن أبى قتادة، عن النبى ﷺ»

والحديث له شاهد من حديث جابر ﵁.

أخرجه البخارى٩٣٠ ومسلم٨٧٥ وأحمد (٣/٣٠٨) - ١٤٣٤٨ مسند الشافعى ٢٧٢ المنتقى (بن الجارود) ٢٩٣ من طرق عن عمرو بن دينار عن جابر ﵁ قال: بينا النبى ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذ جاء رجل، فقال له النبى ﷺ: **«أصليت يا فلان»**. قال لا، قال ﷺ **«قم فاركع»**.

وله شاهد أخر من حديث أبى هريرة ﵁ ذكره بن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣) والعقيلى فى الضعفاء (كما فى التلخيص٢٦٩).

قال ابن عدى ﵀ (التلخيص ٢٦٩):

«لا اصل له من حديثه»

والحديث له شاهد ثالث من حديث ابى سعيد الخدرى ﵁ عند ابن ماجه ١١١٣ وغيره بلفظ «جاء رجل والبنى ﷺ يخطب فقال: **«أصليت»** قال: لا. قال: **«فصل ركعتين»** صححه الألبانى ﵀ والله أعلم.

(١) فى المطبوع (عتبه) وهو خطاء.

(٢) صحيح: أخرجه مالك ٦٦٧ ومن طريقة أخرجه أحمد فى المسند (٢/١١٢) ٥٩١٧ (٢/١٢٨) ٦١٢٥ والبخارى ١٩٦٢ مسلم ١١٠٢ أبو داود٢٣٦٠ سنن البيهقى الكبرى (٤/٢٨١).

قلت: وقد تابع مالك عبيد الله بن عمر أخرجه أحمد (٢/٢١) -٤٧٢١ النسائى فى الكبرى ٣٢٦٣ المنتقى (بن الجارود) ٣٩٤ .

وتابعه أيضا جويرية بن أسماء أخرجه البخارى ١٩٢٢ عن موسى بن

ملتقى أهل الأثر

٦ - أخبرني أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي- بمنزله ببغداد في الخذينه[1] قراءة عليه- ثنا يوسف القاضي أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبه، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر رجلا من جهينة

= إسماعيل....به..... والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه البخاري ١٩٦٥/ ٦٨٥١/ ٧٢٩٩ مسلم ١١٠٣ عبد الرزاق ٧٧٥٣ النسائي في الكبرى ٣٢٦٤ ابن حبان ٣٥٧٥ من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عنه به....

ورواه الزهري أيضا عن سعيد عن أبي هريرة ﷺ، . .الحديث أخرجه البخاري ٧٢٤٢ .

قلت: وقد تابع أبو سلمه جماعة =

= ١ - الاعرج أخرجه مالك ٦٦٨ مسلم ١١٠٣ أحمد في المسند (٢/ ٢٣٧) ٧٢٢٨ (٢/ ٢٤٤) ٤٣٢٦ ابن خزيمة ٢٠٦٨ ابن حبان٣٥٧٦ الدرامي ١٧٠٣ من طرق عن أبي الزناد.....به....

٢ - أبو صالح أخرجه مسلم١١٠٣ مسند ابن الجعد٢٠٨٨ المعجم الأوسط ١٧٨٣.

٣ - أبو زرعه أحمد (٢/ ٢٣١) ٧١٦٢ مصنف بن أبي شيبه ٩٥٩٥ مسند إسحاق ١٦٨ مسلم ١١٠٣ من طرق عن عمارة ......به....

وله شاهد ثاني من حديث عائشة ﷺ أخرجه البخاري١٩٦٤ مسلم ١١٠٥ النسائي٣٢٦٦ مسند إسحاق ٦٦٩ مسند أبي يعلى ٤٣٧٨ (فيه الطيب بن سليمان وهو ضعيف مجمع الزوائد ٤٨٧٧) سنن البيهقي الكبرى (٤/ ٢٨٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٧١) من طرق عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها»....

وله شاهد ثالث من حديث أنس ﷺ أخرجه البخاري ١٩٦١ ابن خزيمة ٢٠٦٩ ابن حبان ٣٥٧٩ من طريق عن شعبه عن قتادة عن أنس ﷺ .... وأخرجه أبو نعيم في الحلبة (٧/ ٢٥٩) من طريق عن مسعر عن قتادة .....به....

وأخرجه الترمذي ٧٧٨ من طريق عن سعيد عن قتادة....به.... قال الترمذي حديث أنس ﷺ حديث حسن صحيح وقال: «وفي الباب عن على وأبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وجابر وأبي سعيد، وبشير.

(١) في المطبوع (الحربية)



يحدث ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**يا أيها الناس توبوا إلى ربكم عز وجل، فإنى أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة**»(١)

٧ - أخبرنا على بن محمد، ثنا يوسف القاضى، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن أبى عثمان النهدى، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا**»(٢)

---

(١) صحيح: أخرجه أحمد فى المسند ١٨٣١٨ (٤/ ٢٦٠) والبخارى فى الأدب المفرد ٦٢١ من طرق عن شعبه . . .به. . . . والحديث له طرق أخرى.

أولا: ثابت عن أبى بردة عن الأغر . . . . مرفوعا. . . . . » أخرجه أحمد فى المسند ٨٣١٧ (٤/ ٢٦٠) مسلم ٢٧٠٢ عبد بن حميد ٣٦٤ أبو داود١٥١٥ الزهد لأبن المبارك ١١٤٠ النسائى فى الكبرى١٠٢٧٦ صحيح ابن حبان ٩٣١ المعجم الكبير ٨٨٩ شعب الإيمان (٥/ ٣٨٠) البيهقى فى السنن الكبرى من طرق عن ثابت. . . .به. . . . »

ثانيا: حميد بن هلال عن أبى بردة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . أخرجه أحمد فى المسند ١٨٣١٩ (٤/ ٢٦٠)- ١٨٣٢٠(٤/ ٢٦١) النسائى فى الكبرى١٠٢٧٧ مصنف بن أبى شيبة٢٩٤٤٨ الدعاء للطبرانى١٨٣٢ عمل اليوم والليلة٤٤٤ من طرق عن حميد. . .به. . .

ثالثا: حميد عن أبى بردة عن الأغر أخرجه الطبرانى فى الدعاء ١٨٣٠ وفى المعجم الكبير ٨٨٧ والحديث له شاهد من حديث أبو هريره رضي الله عنه أخرجه أحمد فى المسند ٩٨٠٦ (٢/ ٤٥٠) وفى الزهد ص٧ النسائى فى الكبرى ١٠٢٦٨ الزهد لأبن المبارك ١١٣٨ عمل اليوم والليلة٤٣٤ من طرق عن أبى سلمه عن أبى هريرة رضي الله عنه قلت: وتابع أبو صالح أبو سلمه أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/ ١٥١) من طريق عن عاصم عنه به. . والحديث له شاهد ثانى عن حذيفه رضي الله عنه بلفظ ليا رسول الله إنى رجل ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهل فقال ﷺ» فأين أنت من الاستغفار إنى لأستغفر الله فى اليوم والليلة أو فى اليوم- مائه مرة» (اللفظ للحاكم) أخرجه أحمد فى المسند ٢٣٣٨٨ (٥/ ٣٩٤) الدارمى٢٧٢٣ مصنف ابن أبى شيبة ٢٩٤٤١ شعب الإيمان (٥/ ٣١٧) سنن النسائى الكبرى ١٠٢٨٤ عمل اليوم والليلة٤٥٠ حلية الاولياء (١/ ٢٧٦) الدعاء للطبرانى ١٨١٣/ ١٨١٩ المستدرك١٩٢٤ والحديث صححه الشيخ ناصر رحمه الله فى الصحيحه ١٤٥٢ .

(٢) ضعيف: أخرجه أحمد فى المسند٢٥٠٢٤ (٦/ ١٢٩) ومواضع أخرى وابن ماجه٣٨٢٠

ملتقى أهل الأثر

٨ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهلى التميمى، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كرة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه»[1]

= مسند إسحاق ١٣٣٦ مسند الطيالسى ١٥٣٣ الدعاء للطبرانى ٤٤٠١ شعب الإيمان ٥/ ٣٧١/٣٧٢ تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٣ تاريخ دمشق ٦٢/ ٤ من طرق عن حماد بن سلمه.....به.....

قال البوصيرى «هذا إسناد فيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف».

(١) صحيح: أخرجه الترمذى ١٤٢٥ النسائى فى الكبرى ٧٢٨٨ ابن عساكر فى التاريخ (٤١/ ٥٢٧) من طرق عن أبى عوانة.............به..........

قلت: تابع أبو عوانة على هذا الحديث جماعة.

١ - أبو معاوية

أخرجه مسلم ٢٦٩٩ أحمد فى المسند ٧٤٢١ (٢/ ٢٥٢) ابن ماجه ٢٢٥ مصنف بن أبى شيبة ٢٦٥٦٧ شعب الإيمان (٢/ ٢١٦) و(٧/ ٣٥٣) رؤية الله ٦٧٥ من طرق عنه...به...

٣ - محمد بن واسع.

أخرجه الطبرانى فى الأوسط ١٩٥١ وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ١١٤ من طريق عنه....

٣ - أبو أسامة حماد بن أسامة.

أخرجه الترمذى ٢٩٤٥ قال حدثنا محمد بن غيلان حدثنا أبو اسامة....به....

٤ - أسباط بن محمد القرشى.

أخرجه أبو داود ٤٩٤٦ الترمذى ١٩٣٠ من طريق عن أسباط....به....

٥ - فضيل بن عياض.

أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٨/ ١١٩ من طريق عنه...به...



٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى- فى منزله ببغداد قراءة عليه فأقر به- ثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشى الكديمى البصرى سنة -٢٣٤- ثنا بهلول بن مورق ثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن محمد بن عبد الله يعنى ابن نوفل، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«**قال لى جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم**»[١]

١٠ - أخبرنى أبو بكر، ثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب،

= والحديث جاء من طريق هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة. . . . . به. . . . . »

أخرجه أحمد فى المسند ١٠٦٨٧ (٢/ ٥١٤) الحاكم فى المستدرك ٨١٥٩ مصنف بن أبى شيبة ٢٦٥٦٦ النسائى فى الكبرى٧٢٨٤/ ٧٢٨٥ تاريخ بغداد (١٠/ ٨٤) من طريق عن هشام به. . . . .

والحديث له شواهد منها:

١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه القضاعى فى المسند ١٦٩ وغيره.

٢ - عن عوف بن مالك رضي الله عنه أخرجه أبو محمد فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٣٨١).

٣ - عن أنس رضي الله عنه أخرجه الخطيب فى التاريخ (٤/ ١٧٥) من طريق عن ثابت عنه. . . . . به. . . . . »

قال الدارقطنى رحمه الله "رواه أحمد بن أبى سليمان القواريرى وكان ضعيفا عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس ووهم فيه وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره رووه عن حماد عن محمد بن واسع وأبى سوره عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه وهو الصواب» (نقلا من تاريخ بغداد٤/ ١٧٥) والله أعلم.

١) ضعيف جدا: أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (١/ ١٧٦) من طريق عن الزهرى. . .به. . . وذكره الشيخ الألبانى رحمه الله فى ضعيف الجامع ٤٠٦٤ وعزاه إلى الحاكم فى الكنى وابن عساكر.

ملتقى أهل الأثر

عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بالخلق الحسن»**[١]

١١ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكونى المعدل - بالكوفة- ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى، ثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزى، نا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال على- عليه السلام- مروا أولادكم بطلب العلم[٢].

١٢ - حدثنا أبو القاسم، ثنا الحضرمى، ثنا أبو عمران، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الحق الواجب على من سمع شيئا من العلم فأدخله الله الجنة، أن يشفع لمن سمع منه»**[٣].

١٣ - حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسى- قراءة عليه- ثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهانى، ثنا أبو بكر النجارى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبى صالح عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والقراء والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والقراء والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتى، قال: فيضجون[٤] العلماء ضجة[٥] واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا**

---

(١) حسن: أخرجه أحمد فى المسند (٢١٣٩٢) ٥/ ١٥٣ الترمذى ١٩٨٧ الدرامى٢٧٩١ شعب الإيمان ٦/ ٢٤٥ حلية الاولياء (٤/٣٧٨) آداب الصحبة (للسلمى) من طريق عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبى شبيب، عن أبى ذر.......الحديث...... قال الحافظ (الأمالى ص١٣١) «هذا حديث حسن».

قلت: فى سماع ميمون من أبى ذر ﷺ نظر ولكن للحديث شواهد بها حسن الحديث راجع (الامالى للحافظ ص١٣١/ ص١٣٢) الصحيحه١٣٧٣ .

(٢) فى إسناده من لا أعرفه: والأثر لم أجده فيما بين يدى من الكتب.

(٣) فى إسناده من لا أعرفه: والحديث لم أجده فيما بين يدى من الكتب.

(٤) فى المطبوع (فيصيحون).

(٥) فى المطبوع (صيحة).



جاهدوا ورابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندى فى عداد أولئك؟! أنتم عندى فى عداد الملائكة، قفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم، ثم تدخلوا الجنة»[١]

١٤ - حدثنا أبو القاسم، ثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم ابو بكر- مؤذن طرسوس- عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»**[٢].

---

(١) ضعيف جدا: محمد بن السائب: متهم بالكذب وأبو صالح هو باذام قال الحافظ ضعيف يرسل

(٢) موضوع: أخرجه الموهبى عن عمران (ضعيف الجامع ٦٤٤٧) وقال: موضوع.

قلت: قال العجلونى «رواه المنجنيقى فى رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع وقال أنه من كلام الحسن» والحديث جاء عن عدة من الصحابة.

أولا: النعمان بن بشير: أخرجه ابن الجوزى فى العلل٨٥ تاريخ جرجان١/ ٩١ من طريق عن أحمد بن بهرام حدثنا سهل بن عبد الكريم عن يعقوب القمى عن هارون بن عنترة عن الشعبى قال خطبنا النعمان بن بشير ......به....» قال ابن الجوزى: هذا لا يصح أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان لا يجوز الا حتجاج به يروى المناكير التى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها، ويعقوب القمى ضعيف.

ثانيا: عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن الجوزى فى العلل٨٤ من طريق عنه....بلفظ «لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء» قال بن الجوزى «وهذا لا يصح قال أحمد بن حنبل محمد بن يزيد الواسطى لا يروى عن عبد الرحمن بن زياد شيئا» وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات».

ثالثا: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخرجه الخطيب فى التاريخ عنه: وفى سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع (كشف الخفاء٢٢٧٦) والحديث ذكره الشيخ الالبانى رحمه الله فى الضعيفه٤٨٣٢ والجامع ٦٤٤٧ وعزاه إلى الشيرازى عن أنس رضي الله عنه ....بن عبد البر فى العلم عن أبى الدرداء. وعزاه صاحب كنز العمال ٢٨٨٩٩ إلى ابن النجار عن ابن عباس راجع الفوائد المجموعة (فضائل العلم٥٣) تذكره الموضوعات(١/ ١٤٧).

ملتقى أهل الأثر

١٥ - أنشدنى الحسين بن على شيخ كان قدم علينا من الرى:

فكل متكل منا على حسبه فإن تقصيره يقضى على أدبه
حسب امرىء ما اقتناه من أدب من دون ما يقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبا أثبت عند الفخار من نسبه

١٦ - أنشدنى أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسى، أنشدنى أبو القاسم يوسف بن غانم الدينورى:

حرض بنيك على الآداب فى الصغر كيما تقر به عيناك فى الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها[1] فى عنفوان الصبى كالنقش على الحجر
فهما[2] الكنوز التى تعمر خزائنها ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه لاسيما عند ذى الأحساب والخطر
والعلم مع أدب فى ابن إذا اجتمعا عند اللبيب علا فى البدو والحضر

١٧ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى- قراءة عليه فأقر به- ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور عن يونس بن خباب، عن أبى سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا. فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه فقر، لأن العفة خير»[3].

(١) فى المطبوع (بحفظها).

(٢) فى المطبوع (فيها).

(٣) صحيح: أبو سلمه هو بن عبد الرحمن بن عوف القرشى من التابعين ثقة مكثر (التقريب) فعلى هذا فهذا السند مرسل والحديث له طرق أخرى:

أولها: عمرو بن مجمع عن يونس عن أبى سلمه عن أبيه أخرجه البزار فى مسنده ٣٢٠١-

ملتقى أهل الأثر

١٨ - أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيباني:

فإن يك عن لقائك غاب وجهي فلم تغب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسي على الحالات يحدوها الوفاء

= القضاعي في المسند ٨١٩ ابن عدي في الكامل (٥/ ١٣١) من طرق عن عمرو بن مجمع . . . . . به . . .

قلت: قال الحافظ رَحِمَهُ اللهُ على «عمرو بن مجمع» «قال ابن معين وآخرون منهم الدارقطني ضعيف وقال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وصحح ابن خزيمة حديثه لكن في المتابعات وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء» تعجيل المنفعه).

ثانيها: الثوري عن منصور عن يونس عن أبي سلمه عن أم سلمه أخرجه الطبراني في الأوسط٢٢٧٠وفي الكبير (١/ ١٠٢) والقضاعي في مسند الشامين ٨١٧ من طرق عن الثوري. . . به. . . .

قلت: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥٧٩) «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه ذكرياء بن دويد وهو «ضعيف جدا».

قلت: والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

أخرجه أحمد في المسند ٧٢٠٥ (٢/ ٢٣٥) الدرامي ١٦٧٦ مسلم ٢٥٨٨ الترمذي٢٠٢٩ أبو يعلى٦٤٥٨ ابن حبان ٣٢٤٨ البيهقي في السنن الكبرى٤/ ١٨٧ الطبراني في الأوسط ٥٠٩٢ وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول من طرق عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: **«قصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»**.

قلت: وله شاهد آخر من مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخرجه. أحمد ١٦٧٤ (١/ ١٩٣) مسند عبد بن حميد ١٥٩ مسند أبي يعلى ٨٤٩ مسند البزار ١٠٣٣ مسند الشهاب ٨١٨ ابن عساكر في التاليخ (٨/ ٣٦٦) من طرق عن عمر بن أبي سلمه عن أبيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن. . . به. . .

قال البزار «حديث عمر بن أبي سلمه عن أبيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن أصح من حديث يونس بن خباب» والله أعلم

ملتقى أهل الأثر

١٩ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى، حدثنى محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرنى سعيد بن سالم الرازى، حدثنى محمد بن أبى الرجاء، قال: قال الخليل بن أحمد: أربع تعرف بهن الأخوة: الصفح قبل الانتقاد له، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، ومخرج العذر قبل العيب، ولذلك نقول:

أخوك الذى يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب

يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

٢٠ - أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العونى- قراءة عليه فأقر به- أنا أبو على الحسن بن الطيب الشجاعى، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى، ثنا نعيم بن يعقوب، عن أبى إسحاق عن الحارث، عن على، قال: قال لى النبى ﷺ: «**ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة، تعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك**»[1].

---

(١) ضعيف: أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٥٥٦٧ والبيهقى فى السنن الكبرى١٠/ ٢٣٥ وفى شعب الإيمان (٦/ ٢٢١) الضعفاء للعقيلى ٤/ ٢٩٥ من طريق عن أبى إسحاق عن الحارث عن على .....به...

قلت: قال الهيثمى فى مجمع الزوائد «رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف» والحديث جاء عن عده من الصحابة.

أولا: أبو هريرة ﷺ أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٩٠٩ والبيهقى فى الشعب (١٠/ ٢٣٥) من طريق عن سليمان بن داود عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمه عنه...به....

قال الهيثمى «رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه سليمان بن داواد اليمامى وهو متروك».

ثانيا: أنس ﷺ رواه الطبرانى وفيه زبان وهو ضعيف (مجمع الزوائد)

ثالثا: عباده ﷺ رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو كذاب (مجمع الزوائد)

رابعا: عقبة بن عامر: رواه الحاكم فى المستدرك٧٢٨٥ من طريق عن عبيد الله بن زحر على القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة......به.....

ملتقى أهل الأثر

٢١ - حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن المؤمل، حدثني عمرو بن شعيب.

٢٢ - وثنا يحيى بن موسى البلخى، ثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لى بنو عم يسيؤون وأحسن، ويقطعون وأصل، وأعفو ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: « **«لا» إذا تتركوا جميعا، إذا أساؤوا فأحسن، فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير»** واللفظ لحديث ابن نمير[١].

٢٣ - حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا أحمد بن عاصم العباداني، عن جعفر بن عمر بن أبي ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن على بن أبي طالب، حدثني محمد بن على، عن أبيه، عن على، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته»**[٢].

= قلت: عبيد الله هذا صدوق يخطئ (التقريب ٤٢٩٠) ولا أعلم له سماع من القاسم (والله أعلم) والحديث جاء مرسلا عن عطاء أخرجه هناد فى الزهد ١٠١٥ وحديث على ﷺ ضعفه الشيخ الألباني فى ضعيف الترغيب والترهيب ١٤٦٧ .

(١) صحيح: حجاج بن أرطاه: صدوق يدلس فالإسناد ضعيف من هذا الوجه أخرجه أحمد ٦٧٠٠(٢/ ١٨١) ٦٩٤٢ (٢/ ٢٠٨) وهناد فى الزهد ١٠١٢ من طريق عن حجاج ....به.... والحديث له شواهد من حديث أبى هريرة ﷺ

أخرجه أحمد ٧٩٧٩ (٢/ ٣٠٠) مسلم (٢٥٥٨) ابن حبان فى صحيحه٤٥١ الطبرانى فى الأوسط ٩٤٤ وابن ابى الدنيا فى مكارم الأخلاق٥٦١ والبخارى فى الأدب المفرد ٥٢ من طريق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ أن رجلا قال: يا رسول الله إن لى قرابة، أصلهم ويقطعونى، وأحسن إليهم ويسيئون إلى وأحلم عنهم ويجهدون على فقال: **«لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم، مادمت على ذلك»** راجع الصحيحه ٢٥٩٧ .

(٢) ضعيف: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/ ٣٤٢) من طريق عن عبد الله بن محمد

ملتقى أهل الأثر

٢٤ - حدثنا أبو الحسين على بن الحسن بن أحيد القطان البلخى- بالكوفة قدم -حاجا- ثنا محمد بن بكر، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، ثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الحكم بن مصعب القرشى، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: **«من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب»**[(١)].

٢٥ - حدثنا أبو الحسن، ثنا الحسن بن محمد الرازى، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عتبه بن يقظان، عن أبى سعيد[(٢)] عن مكحول، عن واثله بن الأسقع، قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»[(٣)].

٢٦ - حدثنا أبو الحسن[(٤)] ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفى

= عمر بن على . . . . الحديث. . . . . والحديث فى إسناده من لا أعرفه وله شاهد ضعيف عن أبى هريرة رضي الله عنه ذكره الشيخ الألبانى رحمه الله راجع الضعيفه ٢٨٠٦ .

(١) ضعيف: أخرجه أحمد ٢٢٣٤ (١/ ٢٤٨) أبو داود ١٥١٨ ابن ماجه ٣٨١٩ الحاكم ٧٦٧٧ سنن النسائى الكبرى ١٠٢٩٠ سنن البيهقى(٣/ ٣٥١)المعجم الكبير للطبرانى١٠٦٦٥ والأوسط٦٢٩١من طريق عن الحكم بن مصعب. . . . به. . .

قلت: الحكم مجهول (التقريب ١٤٦١).

(٢) فى المخطوط والمطبوع (ابن سعد) وهو خطأ انظر سنن الدارقطنى (١٧٤٨ الفكر).

(٣) ضعيف: أبو سعيد: قال فيه الدارقطنى (السنن١٧٤٨): مجهول قلت: وقد صحف على محقق الأصل «حفظه الله» إلى سعد فظن أنه المصلوب وليس كما ظن.

عتبه بن يقظان البصرى: ضعيف (التقريب ٤٤٤٤) الحارث بن نبهان الجرمى: متروك والحديث أخرجه الدارقطنى فى السنن ١٧٤٨ من طريق عن عيسى بن إبراهيم. . . . به. . . .

(٤) فى المطبوع (الحسين).



الهروى، ثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، ثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، ثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك، يقول: سخاء الناس عما فى أيدى الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضى أفضل من مروءة البذل.

قال نعيم وانشدنا ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن يرى قانعا ما عاش مفتقرا
بالعرف من يأته تحمد عواقبه وما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

٢٧ - أخبرنى أبى- على بن محمد بن جعفر- قراءة عليه- أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القزاز، ثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجنديسابورى- من أصوله- ثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادى العصفرى، ثنا على بن حفص، ثنا الهيثم بن جماز، عن عون بن أبى شداد، ويزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليا والرحى بينهما يتراوحانها والرحى بيد على، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقال على: خذ عن أبى الحسن، وقالت فاطمة: خذ عن بنت رسول الله فإنها ضعيفة، قال الرجال: قد أتى النبى ﷺ بسبى، فقال على عليه السلام: أئتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدى مثل يدك قد كلتا من الطحن والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، آمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك فسبحى الله ثلاثة وثلاثين، واحمدى الله ثلاثا وثلاثين، وكبرى الله أربعا وثلاثين واصبرى»، فأتت عليا فأخبرته، فقال: اصبرى يا فاطمة، ثم إن النبى ﷺ أتى بعد ذلك بسبى، فأخذ منه غلاما وحلب[1] لبنا فى علبة، وأخذ بيد الغلام بيد، وحمل العلبة بيد، ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت

(١) فى المطبوع (وجلب).



تستقبله وعليهما مرط من صوف فتقنعت[١] به فبدت رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها فتقنعت وجلست ولم تصل إليه، فقال النبى ﷺ: «**إنما هو أبوك وغلامك**». فناولها العلبة فشربت ثم شرب هو آخرهم ثم[٢] فقال: «**يا فاطمة ويا على، هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل، ولا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق فأعينوه، فإن رضيتموه فأمسكوه وإن كرهتموه فبيعوه، ولا تضربوه فإنه يصلى، وقد نهانى الله أن أضرب المصلين**»[٣]

٢٨ - حدثنى أحمد بن الحسن بن على الفارسى- قدم علينا إملاء من كتابه- أنا عبد الله بن محمد بن على بن طرخان البلخى- ببلخ- وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر- بمكة- وجماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن أيوب القرنى، ثنا محمد بن سليمان الذهلى، ثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبى ليلى وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة،

---

(١) فى المطبوع (فتعنعت) وهو خطأ والصواب المثبت من المخطوط

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) فيه من لا أعرفه: والحديث له شاهد عن أم سلمه ﵂ أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٢٩٨)٢٦٥٩٣ والطبرانى فى الكبير ٧٨٧ من طريق عن عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن أم سلمه ﵂ وتحدث أن فاطمة جاءت إلى نبى الله صلى الله عليه وسلم تشتكى إليه الخدمه فقالت يا رسول الله والله لقد مجلت يدى من الرحى أطحن مره وأعجن مرة.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم.... الحديث...»

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (إسناده حسن) ورواه أيضا عبد الرزاق فى المصنف ١٩٨٢٨ قال أخبرنا معمر عن الزهرى قال أخبرنى على بن الحسين أن فاطمة..... الحديث...... وعلى بن الحسين لا أعلم له سامع عن فاطمة «والله أعلم».

ورواه المزى أيضا فى تهذيب الكمال (ترجمة عبد الله بن يعلى) بسنده عن عبد الله بن يعلى يقول قال على أنت فاطمة رسول الله ﷺ..... الحديث....»

قال البخارى (التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٤» (سمع على ﵁) قلت: وهو مجهول لم يروى عنه إلا عيسى بن عبد الرحمن (فيما بين يدى من المراجع) والله أعلم.

ملتقى أهل الأثر

فقلت: ما تقول فى حل باع بيعا وشرط شرطا؟ فقال: البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبى ليلى، فقال: البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله، ثلاثة من فقهاء أهل العراق اختلفوا على فى مسألة واحدة. فأتيت أبا حنيفة فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا؟ ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبى ﷺ نهى عن بيع وشرط، البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبى ليلى فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا؟ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت[1] أمرنى رسول الله ﷺ أن أشترى بريرة فأعتقها، البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا؟ ثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعت النبى ﷺ ناقة وشرط لى حملا بها إلى المدينة، البيع جائز والشرط جائز[2].

٢٩ - أخبرنا أحمد، ثنا أحمد بن على بن علاء، والحسين بن يحيى بن

---

(١) فى المطبوع (قال).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٤٣٦١ والحاكم فى علوم الحديث ص١٥٩ من طريق عن محمد بن سليمان الزهلى.... به....

قلت: وقد ذكر فيه ثلاثة أحاديث.

أولها: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط. وهذا حديث ثابت أخرجه النسائى٤٦٢٩ أبو داود ٣٥٠٤ الترمذى١٢٣٤ من طريق عن عمرو بن شعيب بلفظ «لا يحل سلف وبيع ولا شرطان فى بيع» قال الترمذى: وهذا حديث حسن صحيح.

ثانيها: عن عائشة ﷺ فى قصة بريره أخرجه البخارى ٢١٦٩ ومسلم١٥٠٤ عن عائشة رضي الله عنها».

ثالثها: حديث جابر ﷺ أخرجه البخارى ٢٠٩٧ ومسلم (٧١٥/٧٣) عن جابر ﷺ.

ملتقى أهل الأثر

عياش، قالا: ثنا أبو الأشعث، ثنا حزم بن أبى حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يمد الله فى عمره، ويزيد فى رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه**»(١).

٣٠ - أخبرنا أبو أحمد بن أبى صالح الهمدانى(٢) -بهمدان(٣) - ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا على بن قتيبة، ثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر بن

عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل، لم يرد على الحوض**»(٤).

٣١ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى- قراءة عليه فأقر به- ثنا أحمد بن موسى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين؛ عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبى العالية، قال: قيل للنبى ﷺ كلمات سمعناك تقولهن؟ فقال: «**كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون**

(١) صحيح: أخرجه أحمد فى المسند ١٣٤٢٥ (٣/ ٢٢٩) البيهقى فى شعب الإيمان (٦/ ١٨٥) الكامل لابن عدى (٦/ ٤١٤) الضعفاء للعقيلى (٤/ ١٨٩) مكارم الأخلاق لابن أبى = الدنيا ٢٤٤ البر والصلة (المروزى/ الوطن) ١٩٩ الأربعين (للنسوى/ البشائر)٣٩ من طريق عن حزم بن أبى حزم.... به.... قال العقيلى (وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح) والحديث جاء من طريق الزهرى عن أنس ﷺ مرفوعا بلفظ «من سره أن يبسط عليه رزقه، أو ينسأ فى أثره، فليصل رحمه» أخرجه البخارى٢٠٦٧ مسلم ٢٥٥٧ أبو داود١٦٩٣ النسائى فى الكبرى١١٤٢٩ ابن حبان٤٣٩ البخارى فى الأدب المفرد ٥٦ وله شاهد من حديث ابى هريرة ﷺ أخرجه البخارى فى الأدب عنه بلفظ «من سره أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأ فى أثره فليصل رحمه. والله أعلم

(٢) فى المطبوع (الهمذانى).

(٣) فى المطبوع (بهمذان).

(٤) ضعيف: على بن قتيبة ضعيف قال الحافظ (لسان الميزان٦٨١) «له أحاديث باطله عن مالك» وقال الدارقطنى عن هذا الحديث (لا يثبت هذا عن أبى الزبير ولا عن مالك).

ملتقى أهل الأثر

فى المجلس: سبحانك الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١).

أخـــره

علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى

الحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا

وسـرا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل(٢)

۞ ۞ ۞

(١) ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٢٩٣٢٧ عن جرير عن منصور..........به.......... وأخرجه النسائى فى الكبرى ١٠٢٦١ عمل اليوم والليلة٤٢٨ قال أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن منصور....به....

قلت: أبو العالية هو رفيع بن مهران من كيار التابعين

وحديث كفارت المجلس ثابت والحمد لله أخرجه أبو داود ٤٨٥٧ عن عمرو بن العاص ﷺ (دون بعض أجزائه) الترمذى ٣٤٣٣ عن أبى هريرة ﷺ النسائى ١٣٤٤ عن عائشة ﷺ الدارمى ٢٦٥٨ عن أبى برده الاسلمى ﷺ وغير ذالك والله أعلم.

(٢) آخر الرسالة والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ منها فى يوم الأربعاء ٢٦/ جماد أخر١٤٢٨ -١٢/ يوليه ٢٠٠٧ .

كتبه

أبو عبيدة

شعبان بن سليم

العـــوده

ملتقى أهل الأثر

فهارس الجزء

ملتقى أهل الأثر


ملتقى أهل الأثر

☆ الأحاديث المرفوع ☆



فهرسة الأثار

ملتقى أهل الأثر

فهرسة الموضوعات



